

معهد حوكمة وصندوق النقد الدولي يركزان على الاتجاهات الناشئة لحوكمة البنك المركزي

- حوكمة البنوك المركزية والتحديات والفرص الناشئة والابتكار في البيانات للقطاع المالي من المواضيع الرئيسية التي ستتم مناقشتها في منتدى دولي بدبي
- يستقطب المنتدى كبار المسؤولين في البنوك المركزية، ممثلي ٦٠ مؤسسة في جميع أنحاء العالم، في خطوة تجذب الخبرات وتبادل التجارب من جميع أنحاء العالم إلى دبي

دبي، ٢٨ يناير ٢٠١٩. يعقد "معهد حوكمة"، مركز حوكمة الشركات التابع لسلطة مركز دبي المالي العالمي، وصندوق النقد الدولي، منتدى رفيع المستوى لحوكمة البنوك المركزية في دبي ما بين ٢٨-٣٠ يناير ٢٠١٩.

من المقرر أن يجمع المنتدى الذي يستغرق ثلاثة أيام، محافظين ومسؤولين في البنوك المركزية من ٤٧ دولة. وسيركز المنتدى المنعقد هذا العام في دورته الخامسة على الرقابة على مجلس الإدارة ووظائف التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر المالية والابتكار في البيانات، ويستهدف مسؤولي البنك المركزي ممثلين في المحافظ، ونائب المحافظ، وأعضاء مجلس الإدارة، وكبار الموظفين الذين يتولون مسؤوليات إدارة المخاطر والبيانات والتدقيق. وستشارك في المنتدى نحو ٦٠ مؤسسة، من خلال ممثلين من البنوك المركزية ومراجعي حساباتهم الخارجيين، والمؤسسات التنموية والمالية الإقليمية والعالمية من الشرق الأوسط، وأوروبا، وأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، والنصف الغربي من الكرة الأرضية .

في تصريح حول الحدث، قال الدكتور أشرف جمال الدين، الرئيس التنفيذي لـ "معهد حوكمة": "تشير حوكمة الشركات إلى الطرق التي يتم بها توجيه الشركات وإدارتها وتنظيمها، ولكن يجب علينا أيضًا دراسة كيفية تعامل الحكومات مع مسؤولياتها وضمان سلامة الأنظمة المصرفية في بلدانها، فالحوكمة الفعالة للبنوك المركزية أمر ضروري. ويعد منتدى حوكمة البنك المركزي ، جزءًا من التركيز المستمر لمعهد حوكمة على حوكمة الهيئات التنظيمية."

وسيتطرق منتدى حوكمة البنك المركزي إلى مواضيع مثل دور مجالس إدارة البنوك المركزية، والممارسات الجيدة في تكوين مجلس الإدارة، ومدى فعالية المجلس، وهيئات الرقابة الداخلية، ووظيفة التدقيق الداخلي في البنوك المركزية .

وقال جورج كابوي، رئيس شعبة في قسم الشؤون المالية في صندوق النقد الدولي: "استجابةً للاهتمام المتزايد من البنوك المركزية المختلفة، تم إضافة يوم ثالث إلى المنتدى، لمناقشة المسائل الناشئة التي تواجه البنوك المركزية، بما في ذلك إدارة المخاطر المالية على نطاق المؤسسة قبل الأزمة المالية العالمية وبعدها، وعمليات البنك المركزي، وتحليلات البيانات والتكنولوجيا المالية."

وتأسس "معهد حوكمة" في عام ٢٠٠٦، ويعمل مع الحكومات، والشركات والهيئات التنظيمية في المنطقة العربية للمساعدة على سد الفجوة في حوكمة الشركات بالمنطقة لتحاكي أفضل الممارسات في العالم. وجاء إنشاء المعهد بهدف تلبية الحاجة الملحة والتمتاز لوجود مؤسسة إقليمية تعمل على إقناع أصحاب المصلحة بتبني وتطبيق ممارسات حوكمة الشركات، وقد رسخ المعهد منذ ذلك الحين دوره الريادي في قيادة الجهود الداعية إلى تطبيق أفضل الممارسات بمجال حوكمة الشركات في جميع أنحاء المنطقة العربية.

ويعمل صندوق النقد الدولي على تعزيز التعاون النقدي العالمي، وضمان الاستقرار المالي، وتسهيل التجارة الدولية، وتشجيع النمو الاقتصادي المستدام، والحد من الفقر في جميع أنحاء العالم. وتم إنشاء الصندوق في عام ١٩٤٥، ويضم في عضويته ١٨٩ دولة. ويكمن الغرض الرئيسي من الصندوق في ضمان استقرار النظام النقدي الدولي، ونظام أسعار الصرف والمدفوعات الدولية التي تَمَكِّن البلدان ومواطنيها من التعامل مع بعضها البعض. تم تحديث تفويض الصندوق في عام ٢٠١٢ ليشمل جميع مسائل القطاع الاقتصادي الكلي والقطاع المالي التي تؤثر على الاستقرار العالمي .